

## وزير الأوقاف يطلق «المجمع السوري لوحدة الأمة»

سامر ضاحي

في كلمة له خلال افتتاح «المؤتمر السوري الأول لوحدة الأمة» تحت شعار «القدس وجهتنا» في دار الأوبرا أمس، قال السيد: «إن يستطیع أحد في هذه البلاد أن يزرع الفتنة، والشعب السوري كان موحداً خلف قيادة الرئيس بشار الأسد»، وأضاف: «هذا الشعب لن ينهزم، لأن الله وعدنا بأن نصرنا إن كنا مؤمنين»، وقد نصرتنا. التفاصيل ص ٣»

## عملية استعادة اليرموك تقترب من ساعة الصفر

الوطن

كشفت مصادر أهلية لـ«الوطن» أن بدء عملية استعادة جنوب العاصمة تقترب من ساعة الصفر، بالتوازي مع تعزيزات عسكرية ضخمة توجهت نحو المنطقة، وحشد «قوات درع الأقصى» الجناح العسكري لحركة فلسطين حرة، تمهيداً للمعركة في مخيم اليرموك جنوب دمشق.

بغية تفصي الحقائق لزيارة دوما، والتحقق في الإدعاءات المتعلقة بجاذبة الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية فيها.

## استقبل بعضاً من أهاليهم.. وأكد أن الدولة لم ولن تألو جهداً في سبيل معرفة مصير كل مفقود

## الرئيس الأسد: تحرير المخطوفين ليس قضية إنسانية فقط بل وطنية



أكد الرئيس بشار الأسد أن تحرير المخطوفين ليس قضية إنسانية فقط بل وطنية أيضاً، وهذا هو الأساس ولن نقرط بأي مفقود أو مخطوف وإن كان على قيد الحياة فسنحرره مهما كلف الأمر.

وأشار الرئيس الأسد خلال استقباله أمس عدداً من أهالي المخطوفين الذين لم يجدوا أبناءهم بين من تم تحريرهم من دوما خلال الأيام الماضية، إلى أن تحرير المخطوفين الذي تم سابقاً أو من دوما أول من أمس، ما كان ليحصل لولا تضحيات رجال وأبطال الجيش العربي السوري الذي قدم الشهداء والجرحى لإخراج كل مخطوف منهم.

ولفت الرئيس الأسد إلى أن قضية المخطوفين تشكل أولوية بالنسبة للدولة بجميع مؤسساتها، وهي لم ولن تألو جهداً في سبيل معرفة مصير كل مفقود.

بدورهم قال أهالي المخطوفين: ثقتنا بالدولة وبالجهود التي تبذلها لمعرفة مصير أبنائنا ثقة كبيرة وثابتة.

## الدولار «الأسود» إلى ٤٤٠ ليرة

ارتفع سعر صرف الدولار أمام الليرة بشكل طفيف أمس في تعاملات السوق السوداء، إذ سجل السعر الوسطي نحو ٤٤٠ ليرة مقارنة بـ ٤٣٦ ليرة أمس الأول، في حين تجاوز السعر مستوى ٤٤٠ مرتقياً في بعض المناطق.

ورغم هذا الارتفاع يبقى الدولار متراجعاً أمام الليرة بنسبة تزيد على ٤٠، في باملة مقارنة بما كان عليه قبل نحو أسبوعين.

ويبدو أن الأوضاع السياسية العالمية حيال سورية أثارت بعض المخاوف من أدى إلى حدوث ارتفاع حذر في سعر صرف الدولار أمام الليرة، وخاصة أن نسبة الارتفاع ضعيفة نسبياً.

وأكدت مصادر في سوق القطع عن ارتفاع في الطلب على الدولار مقارنة بالأيام الماضية، موضحة أن هناك من يلبي الطلب وخاصة ممن اشترى على سعر متدن خلال الأسبوع الماضي بهدف جني أرباح سريعة.

وأرجع تقرير اقتصادي صادر عن مركز دمشق للأبحاث والدراسات المالي، هذا الارتفاع إلى ضعف عوامل أهمها التحسن الكبير في المناخ الأمني للعاصمة نتيجة اكتمال استعادة السيطرة على الغوطة الشرقية ما أسهم في نشر أجواء الارتياح والتفاؤل في السوق، إضافة إلى زيادة المعروض من الدولار بشكل كبير.

(التفاصيل ص ٨)

## هدوء في دوما.. ومدنيوها يقتحمون مستودعات الإرهابيين ويستولون على المواد الغذائية المتكررة تركيا تتراجع وتسمح لإرهابيي «جيش الإسلام» بالدخول إلى شمال حلب



وصول حافلات تنقل مسلحي «جيش الإسلام» من دوما إلى مدينة الباب في ريف حلب (أ ف ب - أرشيف)

مواقع إعلامية معارضة، استيلاء عشرات المدنيين في مدينة دوما على مواد غذائية، بعد اقتحامهم مستودعات الأغذية التابعة لجيش الإسلام، والتي كان يحترقها الأخير.

وفي الوقت الذي بدأت فيه أول دفعات إرهابيي «جيش الإسلام» بالوصول إلى الشمال، عدلت السلطات التركية عن قرارها برفض استقبالهم، وأسفحت المجال أمام عبور الحافلات التي تقلهم إلى مراكز الإيواء المخصصة لهم في مدينة إزمزاز وبلادة قبايسين.

وقالت مصادر محلية في مدينة الباب لـ«الوطن»: إن ميليشيا «درع الفرات» من جهة ثانية أظهر فيديو نشرته

## «الصحّة»: أسعار الأدوية المستوردة عشرات أضعاف المحلية

عبد المنعم مسعود

المستحضرات ذلك أن أسس التسعير لا تتغير.

وأشار عبود إلى أن أسعار بعض الأدوية في السوق استمرت على نفس سعرها قبل الأزمة ما أدى إلى انقطاعها عن الأسواق وبالتالي فإن التسوية السعرية ستعيق هذه الأصناف الدوائية إلى السوق، مبيّناً أنه من غير الممكن إعادة إنتاج هذه الأصناف بنفس الأسعار السابقة لذلك فإن العدالة تكون بتطبيق الأسعار على السعر الحالي، وأكد أن ٩٠ بالمئة من أصناف الأدوية في سورية تحت سعر ٥٠٠ ليرة في السوق.

(التفاصيل ص ٩)

## «الشؤون الاجتماعية» أشهرت ٥٨٧ جمعية خلال الأزمة

محمد منار حميجو

ما هو خاص بإنقاذ الحيوانات وتربية الطيور وتعتبر الأولى من نوعها.

كشفت إحصائيات رسمية صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن عدد الجمعيات التي تم ترخيصها خلال الأزمة بلغت ٥٨٧ معظمها متعلق بالعمل الخيري والإغااثي.

وأكدت الإحصائيات التي حصلت على نسخة منها، أن عدد الجمعيات المرخصة في العام الحالي بلغت ١٥ جمعية منها ١٧٠ مستمفراً.

(التفاصيل ص ٩)

## ٣٠ منطقة صناعية وحرفية في الغوطة الشرقية تحتاج لدعم

علي محمود سليمان

كشف مدير المدن الصناعية ووزارة الإدارة المحلية أكرم الحسن أنه يوجد أكثر من ٣٠ منطقة صناعية وحرفية تتوزع في كل مدن وبلادة الغوطة، مؤكداً أن الوزارة جهزت عدداً من الخطط والسياريوهات للدعم وإعادة التأهيل وتقديم التسهيلات لها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الحسن أنه يوجد في حرسنا منطقتان صناعيتان في دوما ثلاث، وهي مكملة بين مناطق مستمرة بشكل كلي، ولكنها تعرضت للتخريب

## على حافة المواجهة

بيروت - محمد عبید

كانت تخطط الولايات المتحدة الأمريكية وتعمل مع حلفائها الغربيين إضافة إلى أتباعها الإقليميين ألا تنتج سورية وحلفاؤها في إسقاط أهداف ومفاعيل الحرب العدوانية عليها قبل أن تتم عملية إعادة صياغة التوازنات السياسية والعسكرية في المنطقة.

وكان يسعى الكيان الإسرائيلي منذ بدء هذه الحرب إلى الاستثمار على فكرة تقسيم سورية وفق توزيعات عرقية ومنهجية ما يؤدي تبايعاً إلى تقسيم العراق وعزل لبنان والضغط على إيران وتوطين أو تشتيت من تبقى من فلسطينيي اللجوء، في الدول العربية، ومن ثم إنهاء ما تبقى من روح سياسية ونضالية حية حول القضية الفلسطينية في الداخل المحتل والخارج المتعاطف.

٧ سنوات من التخطيط والعمل والسعي العدوانية لم تؤد إلى تحقيق ما أرادت هذه المنظمة الدولية - الإقليمية، بل على العكس من ذلك فإن هذه الحرب العدوانية أفضت إلى تكوين حلف مواجهة إستراتيجي عميق لم يكن يري النور لولا هذه الحرب، إضافة إلى زعزعة منظمات عسكرية إستراتيجية كحلف الأطلسي «الناطو» من خلال تفعيل تموضع ركن إقليمي مركزي فيه مثل تركيا.

إذا، نحن اليوم أمام معادلة دولية - إقليمية جديدة ومختلفة عن التي عاشنا منذ سقوط الاتحاد السوفييتي ومنظومة الاشتراكية في أوروبا الشرقية مروراً بتجزيري نيويورك وحربي الخليج ومن ثم سيادة القطب الأمريكي وحيداً على قرار الحرب والسلام في العالم أجمع.

هي معادلة قائمة على التحدي المباشر والمواجهة المحتملة في كل لحظة بين محورين لهما امتدادات قد تنذر بحرب حامية وليس باردة، إلا أنها فرضت في الوقت ذاته توازن دمج جبر كل راعب في بدنها على الأخذ بالحسبان النتائج والتداعيات التي ستترتب عليها، وأبرزها احتمال التصاروة ولو الوضعية لمعركة أو عدم النجاح في تغيير التوازنات الميدانية التي تكون قد صارت واقعاً ثابتاً.

هكذا ستكون حال الولايات المتحدة الأمريكية في حال إقدامها مع بعض حلفائها على تحديد اعتدائها على سورية، فالوقائع الميدانية التي أسراها جيش العربي السوري وحلفاؤه على امتداد مواقع المواجهة ضد الإرهاب والعمليات الأمريكية وغيرهم باتت صلبة على التغيير مهما كان حجم وأثر تلك الاعتداءات في حال حصولها، إضافة إلى سقوط إمكانية الاستثمار السياسي عليها بعدما فشلت جميع المحاولات لإسقاط النظام ومؤسساته الدستورية والسياسية والعسكرية والأمنية أو لدفع الرئيس بشار الأسد إلى التخلي أو الخضوع.

لذلك يبدو أن الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب خصوصاً منها فريقه السياسي - الأمني المستحدث الموصوف بارتباطاته الصهيونية والمكون من الثنائي مايك بومبيو وجون بولتون تحاول أن تعوض حالة التخبط والمراوحة العسكرية التي حكمت أداء قواتها المحتلة لبعض الأراضي السورية، وذلك من خلال أخذ التصعيد العسكري - السياسي إلى حافة الانفجار الكامل ووضع الند الروسي أمام استحصالها، إما المواجهة العسكرية مع كل تداعياتها وخصوصاً منها تأخير إنجام الانتصار على المجموعات الإرهابية، وإما الترضخ لهذا التهويل والقبول بشراكة كاملة في توزيع النفوذ الذي سيترتب على الحل السياسي، وهي فرصة نادرة لا تريد واشنطن أن تفوتها أو تخسرهما للتأسيس لحضور عسكري وسياسي لأول مرة في تاريخها على الأراضي السورية.

طبعاً هو أمر ليس سهلاً تحقيقه في ظل وجود قوى إقليمية أخرى إلى جانب الحليف الروسي، وفي مقدمها إيران وحلفاؤها من قوى المقاومة، إضافة إلى النظام التركي الذي يحاول تعبئة المساحة التي أخفق الأمريكي في الاستفادة منها والتي يراهن أيضاً على يأس المؤسسة العسكرية - الأمنية الأمريكية من إمكانية تحقيق الأهداف السياسية المطلوبة، ومن ثم تنفيذ الانسحاب الذي وعد به ترامب في وقت قريب ما قد يمنحه دوراً أكبر في المساحة التي سيخلفها الأمريكي.

بين الضربة الأمريكية المفترضة واللأصبرية ثقف المنطقة بأكملها وليس سورية وحدها على حافة تغيير مفصلي تتم سياغته من خلال الانتصار على الأهداف الملمنة والكامنة لرعاة الإرهاب في سورية، ومن ثم إحباط الأوامر الإسرائيلية بإمكانية إضعاف محور المقاومة أو النيل منه عبر غارة فاشلة هنا أو هناك، كذلك إغلاق الأبواب أمام الشّر الأوروبي وخصوصاً منه الفرنسي لاستعادة دور سياسي مستحدهل.